Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهندسين دور كبير وعظيم . . وقد أثبتوا كفاءتهم العالية . . وبهذه الكفاءة كانوا أساس ما تحقق من نجاح لخطة عبور القناة .

ولمراقبة ومتابعة ما يجرى وضعت أفراد للمراقبة على امتداد منطقة عمل الفرقة وهؤلاء الأفراد كانوا من رجال الشرطة العسكرية ولكن بدون علامات . وفجأة تلقيت بلاغا منهم عن وجود مجموعة من الأهالى . . رجال وسيدات . . بالقرب من منطقة المعدية نمرة ٦ .

كان أهالى الإسماعيلية قد سمعوا قصف المدفعية فتوجهوا عدوا إلى أقرب نقطة للقناة لاكتشاف ما يجرى .

وعند رؤيتهم لموجات العبور بدأ الرجال يهتفون ويصفقون وزغردت النساء ، كانوا يقفون بدون حماية ، وهناك احتمال التعرض لنيران العدو ، وبذل الرجال محاولات لتحذيرهم من المخاطر التى يتعرضون لها ، إلا أن أحداً منهم لم يستجب . وكان منطقهم إذا كنتم تواجهون الخطر وتقبلون التعرض للاستشهاد ، فلماذا تبخلون علينا أن نواجه معكم بعض أو أقل مما تواجهونه .

وفى الساعة الرابعة إلا عشر دقائق عبرت المانع المائى ، وبعد أن قطعت مسافة شرق القناة بسيارة جيب فوجئت بجندى جريح يحمله زميلان له على نقالة وهو يهتف «تحيا مصر» وكان ذلك هو هتاف الجميع بعد ترديدهم نداء «الله أكبر» أثناء الاقتحام .

وكم نندم على أن طابع السرية والحذر ضيع علينا جميعا تسجيل هذه اللحظات الرائعة بالصوت والصورة .

وقد اعتذر المشير الجمسى عن عدم تسجيل كل هذه الأعمال خوفا من